بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 07 صفر 1437هـ | 2015/11/19م | رقم الإصدار: 37/05

بيان صحفي

النظام في الأردن يجرّ البلاد إلى ساحات الخراب والدمار في المنطقة!

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم السبت 2015/11/14م خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي مستورا في ختام لقاء فيينا "أن المشاركين في اجتماع فيينا بشأن سوريا اتفقوا على أن يقوم الأردن بتنسيق جهود وضع قائمة بالجماعات الإرهابية في سوريا"، كما أعلن لافروف في الوقت نفسه عن تأسيس مركز معلومات روسي في عمان لدعم جهود روسيا في مكافحة الإرهاب. وكان لافروف قد أعلن في 2015/10/23 خلال لقاء مقتضب مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في فيينا عن إنشاء مركز تنسيق في عمان لتبادل المعلومات حول عمليات مكافحة الإرهاب، وصرح للصحفيين في فيينا قائلا إن "القوات المسلحة الأردنية والروسية اتفقتا على تنسيق عملياتهما بما في ذلك عمليات القوات الجوية فوق سوريا". وكان هذا قبيل اللقاء الرباعي في فيينا الذي لم تُدع له الأردن رغم حضور وزير خارجيتها إلى فيينا في الوقت نفسه لسماع إعلان لافروف هذا!

وعلى الرغم من أن واقع هذا الدور الذي أسند للأردن هو دور وظيفي وضيع، ويتم التعامل فيه مع النظام كموظف من الدرجات الدنيا إلا أن النظام يعتبر هذا العمل بطولة، فقد جاء على لسان وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق باسم الحكومة محمد المومني أن إسناد هذا الدور للأردن دليل على "علاقات الصداقة التي تربطه مع كافة دول العالم، وعلى وضوح رؤيته، بما يخص الحرب على الإرهاب، والشجاعة بالتعبير عن هذه الرؤية بقوة وصلابة". فهل أصبح التعاون مع قوى الكفر لوأد الثورة المباركة في الشام وإحباط مشروع نهضة الأمة التي تتمثل بإقامة خلافة حقيقية على منهاج النبوة - بطولة؟!، وهل القيام بأعمال السكرتاريا القذرة تعبير عن المكانة والاحترام؟!

إن قبول النظام في الأردن القيام بهذا الدور التآمري الإجرامي، إنما يدل على تفانيه في خدمة قوى الكفر والطغيان الاستعمارية التي تسعى لقهر المسلمين وإذلالهم لتبقى مهيمنة على مقدرات بلادهم والتحكم بحاضرهم ورسم خارطة مستقبلهم بما يمنع نهضتهم على أساس الإسلام. إن النظام في الأردن ووسطه السياسي وأجهزته الأمنية سيحملون وزر أرواح المسلمين التي ستزهق وسيُسألون عن الدماء التي ستسفك بأيدي قوى الكفر والظلم والظلام الاستعمارية. فالقائمة التي سيعمل النظام على التنسيق بين جميع الأطراف لإعدادها، ستكون وفق معايير دول الكفر التي ترى في الإسلام خطرا محدقا يتهددها، فصنعت مصطلح الإرهاب بل هي صانعة الإرهاب، لتحارب الإسلام كنظام حياة، وتمنع المسلمين من تحقيق مشروع نهضتهم وعزتهم المتمثل بدولة الخلافة على منهاج النبوة.

أيها المسلمون في الأردن:

إن النظام يدرك أنه يورد الناس موارد الهلاك، وأنه يقامر بمصالح المسلمين ومقدراتهم في الأردن في سبيل المحافظة على رضا الغرب الكافر عنه، فقدّم البلاد والعباد لقوى الكفر والطغيان على حساب دينكم وبلادكم. فأدركوا أنفسكم بالعمل السياسي للأخذ على يد النظام قبل أن يجعل منكم شركاء للغرب الكافر في سفك دماء إخوانكم وقد قال نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم: **«لا يزالُ المؤمنُ في فسحةٍ من دينِه، ما لم يصبْ دمًا حرامًا»**، فأروا الله منكم ما يرضيه عنكم بالعمل على نصرة الله ونصرة دينه؛ وذلك بتطبيق شرعه واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة التي وعدنا الله بها، وبشرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها ستكون على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org
البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org